

APPRENDRE À AIMER – MYSTÈRES JOYEUX

تعلم المحبة – أسرار الفرح

1^{er} mystère joyeux:

سرّ الفرح الأول : بشارة الملاك جبرائيل لمريم العذراء

يخبرنا الانجيل عن الرسالة التي يوجهها لها الملاك باسم الله :
" وَهَآ أَنتِ سَنَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا وَتُسَمِّيْنَهُ يَسُوعَ. ³² هَذَا يَكُونُ عَظِيمًا، وَابْنُ الْعَلِيِّ يُدْعَى، وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الْإِلَهَ
كُرْسِيَّ دَاوُدَ أَبِيهِ " (لو: 1, 31-32) "الله محبة" (أيو: 4, 16). يسوع, بما انه ابن الله يصبح المحبة
المتجسدة. انه تجسد في مريم لكي يخلصني في أعلى شيء أمتلكه : قدرتي على الحب.

يامريم, اني أتحد معك في صلاة المسبحة لكي استقبل من يسوع محبته, التي هي قوته للحب, لجل أن تنغمس
فيّ و تحوّل حبي الدنيوي الضعيف و المحدود.

2^e mystère joyeux:

سرّ الفرح الثاني : زيارة مريم العذراء لنسيبتها القديسة اليصابات

يخبرنا الانجيل انه بعد أن تجسّد يسوع في بطن مريم " فَقَامَتِ مَرْيَمُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَدَهَبَتْ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْجِبَالِ
إِلَى مَدِينَةِ يَهُودَا، ⁴⁰ وَدَخَلَتْ بَيْتَ زَكَرِيَّا وَسَلَّمَتْ عَلَى أَلْيَصَابَاتِ. " (لو: 1, 39-40) لكي تشاركها خبر مجيء
مخلص العالم و لكي تساعد نسيبتها في الأشهر الثلاث الاخيرة من حملها. يسوع يريد أن يمنحنا محبته الألهية
و لهذا فانه يستفيد من الاعمال الجيدة التي نقوم بها لبعضنا.

يا مريم, اننى أريد أن أشارك الحب الذى أعطانى اياه يسوع, من خلال القيام بالاعمال الصالحة للذين
هم من حولي.

3^e mystère joyeux:

سرّ الفرح الثالث : ميلاد يسوع في بيت لحم

يخبرنا الانجيل " وَبَيْنَمَا هُمَا هُنَاكَ تَمَّتْ أَيَّامُهَا لِلدِّ. ⁷ فَوَلَدَتْ ابْنَهَا الْبِكْرَ وَقَمَطَتْهُ وَأَضْجَعَتْهُ فِي الْمُدْوَدِ، إِذْ لَمْ
يَكُنْ لَهُمَا مَوْضِعٌ آخَرَ " (لو: 2, 6-7). اختار يسوع أن يعبر عن حبه من خلال ميلاده في ظروف فقيرة: لقد
تم اقصاؤه هو و مريم و يوسف منذ بداية مجيئه الينا, و مع ذلك هو يستمر في محبته لنا. و هو بهذا يبرهن لنا
أن الحب الصادق يكون بلا مقابل.

يا مريم, اجعلى حبي أكثر نضجا, علمينى أن أحب بصدق بدون انتظار أى مقابل.

4^e mystère joyeux:
سرّ الفرح الرابع : تقدمة يسوع فى الهيكل

يخبرنا الانجيل أن مريم و يوسف أخذوا يسوع الى اوراشليم و قدماه الى الرب " كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ: أَنْ كُلَّ ذَكَرٍ فَاتِحٍ رَحِمٍ يُدْعَى فُذُوسًا لِلرَّبِّ " (لو: 2, 22-23). و مثلما تم تقديمه الى أباه الالهى, يسوع يطلب تقديم نفسى اليه كما أنا, بأمكانياتى المحدودة, ضعفى, عيوبى, جروحى, كل ما يتعسني و أخفيه عن الآخرين. يسوع هو الوحيد الذى يحبني كما أنا. انه يريدني أن أقدم نفسى اليه لانه يريد أن يحولني بمحبته الالهية.

يامريم, قدميني الى يسوع و اجعلى حبه يخترقنى فى أعمق كيانى.

5^e mystère joyeux:
سرّ الفرح الخامس : وجود يسوع فى الهيكل

اذكر لوقا الانجيلي انه بعد ما وجد مريم و يوسف يسوع فى الهيكل بعد ثلاثة أيام من البحث المتواصل " نَزَلَ يَسُوعَ مَعَهُمَا وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ وَكَانَ خَاضِعًا لَهُمَا..... فَكَانَ يَتَقَدَّمُ فِي الْحِكْمَةِ وَالْقَامَةِ وَالنُّعْمَةِ، عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ " (لو: 2, 51-52). ابن الله أراد أن يولد, يعيش, يتربى و يكبر داخل عائلة. هذا المثل يذكرنا أن العائلة تعتبر مقدسة فى نظر الله و انه لاغنى عنها لكى ينشأ الفرد بطريقة صحيحة.

العائلة اذن تعتبر المكان الاول الذى نعيش فيه المحبة.

يا مريم, أننى أريد, بفضل معونتك, أن تبقى عائلتي مترابطة.